

المال سر النجاح!

عاد من دبي المحاضر الأولمبي جهاد سلامة، بعدما شارك في المؤتمر الدولي الثالث عن الاحتراف الرياضي محاضراً ومنتدباً من اللجنة الاولمبية اللبنانية. ويقول سلامة في خلاصة محاضراته بوجوب "البدء بعملية انتقال الرياضة اللبنانية من الهواية الى الاحتراف، انما بمعايير خاصة فينا، لأننا نفتقد الى عنصر اساسي لنجاح هذه العملية وهو عدم وجود الاموال والميزانيات الخاصة، وهذا يتطلب كما تعديل الانظمة وجعل الادارة الرياضية والاداريين متفرغين ولو جزئياً، لأن اساس انطلاق الرياضة هو وجود اداريين متفرغين اكفاء ومتخصصين)... (، واطلاق الرياضة المدرسية ليس فقط من خلال البطولات المدرسية، بل من خلال تخصيص ساعات للرياضة في كل المدارس ضمن المناهج المعتمدة واطلاق برنامج اكتشاف المواهب الرياضية وتفعيله للاعمار بين 10 سنوات و12 سنة بهدف التركيز على هذه المنتخبات تحضيراً للألعاب الاولمبية الصيفية سنة 2016. "كما طالب المحاضر "بوضع برنامج وخطة رياضية تلزم الاتحادات بالتركيز على اطلاق وتنفيذ البطولات للفئات العمرية مع الاهتمام اللازم بتأمين المستلزمات الفنية واللوجستية لهذه البطولات، مثل بطولات الدرجة الاولى". وختم توصياته الى اللجنة الاولمبية اللبنانية طالباً: "تشكيل لجنة المنتخبات من قبل اللجنة الاولمبية التي تكون مهمتها اولاً وأخيراً مراقبة تمارين المنتخبات للاتحادات كافة، من خلال برامج ثابتة وحضور مدربين اكفاء وتأمين المواصلات للاعبين المنتخبات وتأمين الملاعب والمنشآت ضمن المعايير الفنية الاولمبية والدولية"... وفي اعتقادي ان ذلك سيساهم حتماً بإعلاء المستوى الفني للمنتخبات كافة ."

هذه الاقتراحات التي هي حصيلة دراسات واختبارات نأمل من اللجنة الاولمبية وضعها في رأس جدول اعمالها من خلال المؤتمر الخاص الذي قررت عقده الشهر المقبل .

صحيح ان الرياضة اصبحت في حاجة، بل وماسة، الى وجود إداريين متفرغين او نصف متفرغين، ولكن هذا "التفرغ" يتطلب وجود المال، وهو عصب نجاح كل عمل فلنبدأ بدراسة خلاصة ما اقترحه المحاضر الاولمبي جهاد سلامة عاملين بشتى الطرق على توفير المال لكي تنجح اللجنة الاولمبية في تفرغ العدد المطلوب من الاداريين لأداء مهمتها ونشر رسالتها .

خليل نحاس